

# دورة القواعد النافعة في الأسماء والصفات – الدرس الرابع الشيخ عثمان الخميس

عثمان الخميس

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا واماننا وحبیبنا وقره عيننا محمد بن عبدالله وعلى اله وصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد

فما زلنا مع ذكر القواعد آآ النافعة في الاسماء والصفات وذكرنا تسع عشرة قاعدة فمن يذكرونا بالقواعد التي مرت بنا. القواعد التي مرت بنا. نعم نعم الاصل في الكلام ظاهر وان يحمل اي كلام على ظاهره. القاعدة الثانية نعم

نعم اسماء الله تبارك وتعالى يمكن تقسيمها الى جمال وجلال وربوبية والوهية. نعم بعض الاسماء نعم بعض الاسماء وهي الاسماء الجامعة آآ تشتمل على مجموعة من الصفات مثل المجيد العظیم الكبير الصمد نعم قدوس صلاة القسم صفات الله تبارك وتعالى يمكن ان تكون لازمة ويمكن ان تكون طارئة اللازمة مثل ماذا؟ نعم ما معنى لازمة؟ دائما وجوده لا تنفك عنه دايماً موجودة لا تنفك عنه والطارئة

نعم كالغضب والرضا. لماذا قلنا طارئة تأتي لاسباب تأتي لاسباب. نعم. تزيد وتنقص تزيد وتنقص بحسب اسبابها تزيد وتنقص بحسب اسبابها. بعد ما القواعد نعم ورسوله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. نعم لا نتجاوز الكتاب والسنة

ثبتت لله ما اثبتته لنفسه وما اثبتته له رسوله ونفسي عنه ما نفاه عن نفسه وما نفاه عنه رسوله يعني الالتزام بالكتاب والسنة في هذه القضية بعد والله باعتبار الذات نزولكم اعتبار الصفات والزباين

اسماء الله باعتبار الذات مترادفة وباعتبار الصفات متباينة. ما معنى هذا الكلام ما معنى هذا الكلام؟ نعم انت؟ لا لا اللي جنبك مع الله سبحانه وتعالى. الاسماء كلها في النهاية تدل على ذات واحدة وهو الله. كل صفة لها معنى فصفة السميع ليست

في صفة العليم والبصير والقدير وهكذا. جيد. بعد من القواعد؟ نعم نعم كل صفة كمال للمخلوق الخالق اولى بها ان كانت تليق به ان كانت تليق به فهذه القاعدة العامة. طيب بعد نعم

كله اسماء الله كل اسماء الله الحسنى ليس عنده اسم حسن واسم غير حسن بل اسماؤه كلها حسنى سبحانه وتعالى بعد من القواعد نعم لا للورك اسماء الله هناك بعض الاسماء قصدك تسمع مجموعة صفات. مثل ذكرنا اسم المجيد والعظيم والكبير جيد. بعد

نعم كيفية الاشياء نعم اخبار الصادق عنها. كيفية الشيء لا تعلم الا برؤيته او رؤية مثيله او اخبار الصادق عنه وبالتالي نستطيع ان نطبق هذه القاعدة على صفات الله تبارك وتعالى. بعد

نعم انت انت كل صفة نقص في المخلوق فالخالق اولى بالتنزه عنها ان كانت لا تليق به نعم لا حد لاسماء الله تبارك وتعالى. بدليل الدليل انه لا حد لها

نعم نعم قل الحديث كله ما في مشكلة بكل اسم هو لك نعم قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في

في علم الغيب عندك بعد نعم اسماء الله تبارك وتعالى جمال وجلال وربوبية والوهية. في بعد من قال ما ذكرناها نعم الاشتراك في الاسم لا يلزم منه الاشتراك في المسمى. جيد

نعم لا توجد ذات بدون صفات وبالتالي قلنا ذات الله ايضا لا بد ان تكون لها صفات بعد ولا خلصت القواعد احمد نعم اسماء الله تبارك وتعالى لها دلالة اما دلالة مطابقة او دلالة تظمن او دلالة التزام

بعد قال نرجع لك القياس نعم في صفات الله فقط ثلاث اقسام شمول وتمثيل واولوية ايها مقبول الاولوية واما قياس الشمول فمفروض وكذلك قياس التمثيل ايضا مفروض. نعم الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات. جيد. بعد

نعم بدر نعم اسماء الله تبارك وتعالى ليست اعلام مجردة وانما لكل اسم ايش؟ صفة. جيد. خلصت؟ في في قواعد الاحياء سمعتها انا نعم قالوها نعم كالقول في البعض الاخر القول في بعض الصفات كالقول في البعض الاخر

اسماء الله يعلمها واوصاف قالوها ولا ما قالوها ما قالوها خلاص يلا مشينها لك نعم الصفات اعم من الاسماء اخر واحد ما قلناها هذي لحد الان نريد التي قلناها

نعم قلناها صار تكرر الان. اخر شي. قالوها نبي شي جديد قالوها ان شاء الله. قالوها. قالوها هذه قالوها. قالوها. كيف قالوها قالوها خل نفدي خلاص ابخلصك في وحدة يلا هذا

اول وحدة قالوها طيب اذا هذه آآ تسع عشرة قاعدة مرت بنا آآ نبدأ بدرس اليوم القاعدة العشرون المعاني الكلية تختلف معانيها بالاضافة المعاني الكلية تختلف معانيها بالاضافة يعني اذا اضفتها الى شئ يتغير المعنى. سمع الله يليق به وسمع الانسان يليق به. فالسمع

هذا معنى كلي فاذا اضفته الى الانسان فهو سمع الانسان واذا اضفته الى الله فسمع الله اذا سمع الانسان غير سمع الله. فاذا ما صارت الاضافة اظفت السمع الى الانسان واظفت السمع الى الله تغيير المعنى الان

وكل سمع او كل من اضيف له السمع يليق بحاله. الان اليد هذا معنى كلي فاذا قلت يد النملة غير يد الانسان. من لا يختلف عندما اضفناها. اضفنا اليد هنا الى النملة واضفنا اليد هنا الى الانسان

وكذا بالنسبة لليد يد الفيل ويد الانسان الان هذه يد وهذه يد. فعندما تقول اليد اليد واحدة لكن عندما تقول يد الانسان ثم تقول يد الفيل فلما اضفنا اليد الى الانسان واضفنا اليد الاخرى الى الفيل اختلف

المعنى اختلف المعنى اذا عند الاضافة المعاني الكلية تختلف المعاني الكلية اذا تمت اضافتها. اذا لا يشكل علينا اذا كان هناك معنى كلي كلياً لله تبارك وتعالى ومعنى كلي للانسان. معنى. طيب معنى السمع او البصر او القدرة او القوة او العلم

فاذا اظفت العلم الى الانسان واطفت العلم الى الله فهنا العلم الذي كان معنى كلياً اختلف الانصار مضافاً هنا اظفته الى الانسان هنا اظفته الى الله. فلا يمكن ابداً ان يكون علم الانسان كعلم الله بحجة ان كلاهما يرجعان الى

المعنى الكلي الواحد وهو العلم. اذا هذه المعاني الكلية اذا تمت اضافتها بدل ان نقول العلم صار علم الانسان. بدل ان نقول اليد صار الانسان بل نقول القدرة صارت قدرة الانسان وسمع الحيوان وبصر النملة وهكذا

فالقصد اذا آآ النملة تشوفها ما تشوف اختلف اهل العلم طيب خلوها الان اذا الان هذه المعاني الكلية اذا تمت اضافتها اذا تمت اضافتها اختلفت معانيها بحسب من اضيفت اليه

جميع اسماء الله مشتقة من معاني الصفات جميع اسماء الله مشتقة من معاني الصفات. جميع الاسماء. اي اسم من اسماء الله تبارك وتعالى هو مشتق من الصفة من يعد لنا اسماء الله تبارك كمثال

العليم مشتق من العلم صفة العلم لله تبارك وتعالى. السميع مشتق من صفة السمع القدير مشتق من صفة الرحمن مشتق من صفة الرحمة وهكذا جميع اسماء الله تبارك وتعالى مشتقة من صفاته. جميع اسماء الله مشتقة

من صفاته الله مشتق من المألوه. والمألوه هو المعبود حبا وخوفا ورجاء. فالقصد ان جميع الاسماء من معاني الصفات القاعدة الثانية والعشرون اثبات ما اثبته الله ورسوله. من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تمثيل ولا تكييف

ان ثبت لله ما اثبته لنفسه او ما اثبته له رسوله من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تمثيل ولا تكييف التحريف مأخوذ من الانحراف التحريف من الانحراف. والتحريف كما سيأتينا ان شاء الله تعالى ينقسم الى قسمين

تحريف لفظ وتحريف معناه تحريف لفظ وتحريف معنى قال ومن غير تعطيل التعطيل هو ان نعطل الاسم عن معناه ان نعطل الاسم عن معناه هذا التعطيل ان نجعله اسماً بلا معنى

ان نجعله اسماً بان نسلب منه المعنى الذي دل عليه. هذا التعطيل الناس لي بالاسم المعنى الذي دل عليه. لو تلاحظون الان قلنا من غير تحريف ولا تعطيه ولم نقل من غير تأويل

ولم نقل من غير تأويل وهذه المسألة قد تنبه لها الامام الطحاوي رحمه الله تعالى ثم تبعه على هذا كثير من اهل العلم وذلك ان التأويل لا يردده اهل السنة وانما يردون التحريف والتحريف اسم قبيح ليس كاسم التأويل

بل التأويل له معاني جميلة. كما دعا النبي لابن عباس فقال ايش؟ اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل ولذلك نبه اهل العلم الى ان فعل المخالفين لمنهج اهل السنة والجماعة هو تحريف

وليس تأويلاً وانما هو تحريف واذا تنبهوا لهذا فقالوا اذا ثبت لله ما اثبته لنفسه وما اثبته له رسوله من غير تحريف من غير تحريف ومن غير تعطيل وقلنا ان التحريف سيأتينا تفصيله ان شاء الله تعالى وهو اما تحريف لفظ واما تحريف معنى

من الحرف وهو الانحراف عن الجادة الصحيحة واما التعطيل فهو كما سيأتينا ايضاً ذكر اهل العلم انه شر من التحريف لانه فيه نسبة الجهل ان الله تبارك يريدنا ان نجعل

وكذا الرسول صلى الله عليه وسلم وكذا اصحابه والعياذ بالله انهم كانوا جهالاً وتعطيل اللفظ عن معناه هذا ايضاً مرفوض عند اهل السنة والجماعة فنقول مثلاً الله سبحانه وتعالى هو السميع

تحريف السميع بان نقول القادر حرفنا السميع عن معناها الظاهر وهو الذي يسمع كل مسموع هذا تحريف عندما نقول الله هو السميع ولكن لا ندري ما معنى السميع فهذا تعطيل فهذا تعطيل. عطلنا المعنى الذي كان له اسم السميع. او اراده الله صفة

له سبحانه وتعالى قال ومن غير تمثيل ولا تكييف ومن غير تمثيل ولا تكييف. بعض اهل العلم يعبر بكلمة تمثيل وبعض اهل العلم يعبر بكلمة تشبيه والمراد واحد. المراد واحد. قد تجد بعض اهل العلم يقولون من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تشبيه ولا تكييف

فالتشبيه والتمثيل يطلقان ويراد بهما شيئاً واحداً. وهو تشبيه الله بخلقه او تمثيل الله بخلقه. والفرق بين التشبيه والتمثيل يعني

لماذا اتينا بكلمة تمثيل مثلا بدل كلمة تشبيه؟ اولا قالوا لان كلمة تمثيل هي التي جاءت في النصوص. فلا تضربوا الله الامثال ليس كمثل شئ فكلمة تمثيل بهذا اللفظ هي التي جاءت في الكتاب. الامر الثاني قالوا التمثيل اعم من التشبيه التمثيل اعم من التشبيه. كيف؟ قالوا لان التمثيل يشمل التشبيه وزيادة التمثيل يشمل التشبيه والزيادة. لماذا؟ التشبيه ان يشبه الله ببعض خلقه واول من عرف بالتشبيه اليهود حيث كانوا يشبهون الله بخلقه والعياذ بالله ثم تلقفها منهم الرافضة وكان اول من شبه هشام ابن الحكم وهشام بن سالم الجواليقي حتى كان يقول احدهما اذا رأيت اجمل من ترى في هذه الدنيا فانك قد رأيت الله. والعياذ بالله فصاروا يشبهون الله بخلقه يشبهون الله بخلقه سبحانه وتعالى. فالتشبيه تشبيه الخالق بمخلوق بعينه. التمثيل اعم لماذا؟ لان التمثيل يشمل التشبيه ويشمل الخيال يشمل الخيال يعني لو جعل الانسان لله صورة موجودة فقد شبه ومثل ومن جعل لله صورة خيالية غير موجودة في الواقع غير موجودة في الواقع يعني الان كمثل الان في صور يعني خيالية مثل الان صور الديناصورات وغيرها يعني سمعوا ان في الديناصورات لكن ليست بهذه الشرك او ديناصور يطلع او حيوان يطلع له سبع روس مثلا طيب واربعتعش عين واليد فيها سبعة وعشرين اصبع مثلا الاصبع فيه ثلاثة اظافر خيال الخيال يسع الخيال يسع حط اللي تبي تخيل اللي انت تبي ولذلك يعني كمثل لما قالت النساء حاشا لله ما هذا؟ بشرا عن من؟ عن يونس عليه الصلاة والسلام ما هذا بشر ان هذا الا ملك هل رأينا الملك؟ ما رأينا الملك. طيب كيف مثلنا يوسف بن ملك؟ مع انهن لم يرين الملك؟ هن في يعني عقولهن ان الملك صورته جميلة جدا جدا ولم يرين صورة مثل صورة يوسف. ولذلك لم يجدن مثلا ليوسف الا ان يشبهنه بالملك الذي لم يرينه اصلا لكن يعرفن ان له صورة جميلة وكذا الامر بالعكس عندما يذكر الله تبارك وتعالى لنا الشياطين. ويذكر شجرة الزقوم ويقول طلعتها كأنه رؤوس طيب نحن ما رأينا الشياطين ما رأينا الشياطين فالله يمسل لنا هذه الشجرة بصورة الشياطين مع ان الشياطين صورة الشياطين مجرد صورة ذهنية وهي انها يعني صورة الشيطان منتهى القبح. منتهى القبح هو الشيطان لكن نستطيع ان نرسم صورة معينة للشيطان لا نستطيع ما نستطيع لما لم نره وليس له يعني مثل موجود الان هو قبيح قبيح الى درجة لا يمكن ان نتصورها. طيب فلذلك يقال له صورة في الذهن فالصورة التي في الذهن تكون خيالا الصورة التي في الذهن تكون خيالا. يعني يذكرون من طرائف الامور ان امرأة جاءت الى آآ صائغ صاغ الذهب فقالت له اصنع لي عقدا قال له طيب قالت واريد ان يكون قلبه هذا العقد طيب وسطه يعني اريده ان يكون على رأس شيطان فقال لها الصائغ ولكني لم ارى الشيطان يعني كيف كيف اصنع لك هذا الرأس وانا لم ارى الشيطان اصلا يعني ما استطيع قالت انا اتيك بالشيطان فذهبت ثم جاءت ومعها رجل تمسكه بيده بيدها. فقالت مثل هذا. واتت بالجاحظ. الاديب المعروف الجاحظ يقوم كان قبيحا سبحانه الله ويعني حتى سمي الجحر لجحوظ عينيه فاتت به وقالت اصنع لي عقد كل هذا وذهبت والجاحظ ما يدري وش السالفة. فقال له هذا الرجل صاغ ضحك والجاحظ ما يدري وش السالفة فقال له الصائغ لماذا جئت قال لا ادري هذه امسكت بيدي قالت لي تعال تعال وجابنتي هنا ما قالت هذه تقول اصنع لي عقدا على رأس شيطان قلت لها لم ارى الشيطان قالت انا اتيك بالشيطان. فأنت بك فالقصد اذا صورة الشيطان صورة ذهنية فالتمثيل هو زيادة على التشبيه ان تجعل له صورة ذهنية. فمن قال ان الله يشبه فلانا فقد شبهه ومثله بهذا الشخص. ومن قال ان الله له صورة كذا وكذا وكذا وكذا شئ في الذهن تصوروا صورة في الذهن لله تبارك فهو ممثل. ولذلك قالوا كل ممثل مشبه او كل مشبه عفوا ممثل وليس كل ممثل مشبه لان ليس بالضرورة ان هذا التمثيل الذهني يكون له صورة في الواقع. اذا هذا هو ايش؟ هذا هو التمثيل. التكييف مر بنا. وهو ان تجعل لله كيفية ان تجعل لله كيفية معينة. طيب اذا اهل السنة قالوا نثبت لله ما اثبت لنفسه ونحذر من التعطيل نحذر من التحريف نحذر من التمثيل احذر من التكييف. وسيأتي مزيد ذلك ان شاء الله تعالى. بس انا ما اريد ان نستعجل القواعد قال تعالى ليس كمثل شئ وهو السميع البصير اذا ليس له مثل سبحانه وتعالى ثم قال وهو السميع البصير. قال اهل العلم في هذه الاية رد على المشبهة ورد على المحرفة. رد على الطرفين الذين شبهوا او كيفوا والذين حرفوا وعطلوا كيف؟ قال لانه قال ليس كمثل شئ فرد على المكيفة والممثلة والمشبك المشبهة ممثلة كيفية وفي قوله وهو السميع البصير رد على المحرفة والمعطلة يعني قال اول شئ سبحانه وتعالى لا يشبهه احد احذروا ايها المشبهة ايها الممثلة ايها المكيفة لا يشبه احد ليس كمثل شئ فهنا قد يكون هذا رفع اسهم المحرفة والمعطلة قالوا شفتوا الله ليس كمثل شئ اذا لا تنسبوا لله الصفات قال لا هو السميع البصيرة هو السميع البصير سبحانه وتعالى. فرد على اولئك ورد على هؤلاء. نعم ليس كمثل شئ. اصل الاية او اصل كلام العرب عفوا

اصله كان يقول ليس مثله شيء ليس مثله شيء

طيب والكاف هنا؟ بعض بعض الناس شكك في هذه الكاف فقالوا اذا قال ليس كمثل كمثل الكاف والكاف والتشبيه قالوا كاف كاف التشبيه كمثل شيء اذا له مثل والمثل هذا ليس لا يشبه شيء

ولا ما وضحت؟ يقول الله اذا هذا الكلام معناه ان الله له مثل ولكن هذا المثل لا يشبه شيء. لانك كانه قلت ليس شيء عندما تقول ليس كاله شيء ما معناه

كاف التشبيه هذه اي لا يشبه شيء. هنا قلت لا ما قلت ليس كاله شيء. انت قلت ليس كمثل شيء اذا اثبت المثل لله ثم نفيت ان يشبه المثل شيء

وضحت؟ فقالوا كيف انتم اثبتوا او كيف الله اثبت المثل لنفسه؟ نقول لا هذا ليس كذلك ليس كذلك لان الكاف هنا ليست كاف التشبيه الكاف هنا ليست كافة تشبيه وانما الكاف هنا للتأكيد

الكاف هنا للتأكيد وليست كاف التشبيه. وهي مثل قول الله تبارك فيما رحمة من الله لنتاهم وهي اصلها ايش؟ فبرحمة من الله لنت لهم فبرحمة من الله لنت لهم. طيب وما هذه؟ قالوا للتأكيد جاءت زائدة للتأكيد. وكذا في قول الله

تبارك وتعالى فلا اقسم او لا اقسم بيوم القيامة. لا اقسم بيوم القيامة. او فلا اقسم بالشفق طيب اللام الف هذي ايش؟ قالوا للزائدة والا هي عصرها ايش؟ اقسم بيوم القيامة. اقسم بالشفق

وان من لام الف هذه جاءت زائدة للتأكيد. جاءت زائدة للتأكيد. اذا ليس كمثل شيء معناها ايش؟ ليس مثله شيء ليس مثله شيء سبحانه وتعالى والكاف جاءت لتأكيد هذه القضية. نعم

القاعدة الثالثة والعشرون وهي مكملة للقاعدة السابقة قالوا كل محرف معطل وكل ممثل مكيف وليس العكس كل محرف معطل كل محرف معطل مثال واحد الله تبارك وتعالى يقول الرحمن على العرش استوى

الرحمن على العرش استوى فعندما يأتي المحرف ويقول الرحمن على العرش استوى معناها الرحمن على العرش استوى واضح؟ معناها الرحمن على العرش استوى. طيب هذا ماذا صنع؟ حرف حرف استوى الى استوى. اذا الذي حرف ازال مع نفسه هل يمكن ان

يثبت صفة الاستواء؟ لا يمكن. لانه اصلا

حرف الاصل واضح؟ حرف الاصل فهل يمكن ان يثبت معنى الاستواء؟ لا يمكن ابدأ. ولذلك صار ايش؟ كل محرف طبيعي انه يكون ايش؟ ان يكون معطلا لانه اصلا حرف الكلام

حرف الكلام عن ظاهره. لما يقول الله تبارك يحبهم ويحبونه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. يأتي هذا يقول يحبهم هم بمعنى يثيبهم الله لا يحب سبحانه فغير معنى يحبهم الى يثيبهم يثيبهم الجنة اذا حرف المعنى هل

هذا سيثبت معنى المحبة لله تبارك لن يثبت لماذا ان حرف الاصل فهو طبيعي جدا ان ما بعد الاصل ايش؟ يكون تابعا له. فكل محرف لا شك انه ايش وليس العكس

لان المعطلة يعطلون المعنى ولا يتصرفون في اللفظ فيقولون مثلا الرحمن على العرش استوى نثبتها لكن لا نعرف معنى استوى لا نعرف معنى استوى اذا عطلوا بعد الاستواء لكن هل حرفوه؟ اثبتوه على ظهره. لكن قالوا لا نعرف معناه. الله اعلم ما معنى استوى.

الله اعلم بمراده. الله اعلم

بمراده وهو السميع البصير. قال نعم نقول ان الله السميع البصير لكن لا ندري ما معنى السميع البصير الله اعلم بمراده الله اعلم بمراده وهكذا فهؤلاء اثبتوا ظاهر الكلام ولكنهم ايش

عطلوا ما دلت عليه الصفة. عطلوا ما دلت عليه الصفة. فلذلك قالوا اهل قال اهل العلم المحرف لا بد ان يكون معطلا لكن المعطل ليس بالضرورة ان يكون محرفا. طيب وكل ممثل مكيف

وليس العكس كل ممثل مكيف وليس العكس يعني عندما يقال مثلا الممثل الذي اذا كان مشبها شبه الله بخلقه فهذه واضحة. فاذا شبه الله بخلقه يعني عندما قال ذاك الرجل والعياذ بالله لما قال عندما ترى اجمل من ترى من الناس فقد رأيت الله مثلا

هذا شبه الله بخلقه ولا لا؟ شبه الله بخلقه. اذا يقول اذا رأيت اجمل الناس مثلا اذا رأيت انسانا له كيفية ولا ما له كيفية؟ له كيفية قطعا. فعندما يقول رأيت الله وهذه هي صورة

والعياذ بالله اذا كيفه ولا ما كيفه كيفه كيفه لانك اه قلنا متى تعرف كيفية الشيء؟ برؤيته رآه هنا او رؤية مثيلية او اخبار الصادق هذا رآه فاذا الذي مثل الله بخلقه ايش

كيفه الذي مثل الله بخلقه كيفه طيب حتى الذي يرسم لله صورة ذهنية ايش؟ كيفه جعل له كيفية معينة جعله كيفية معينة لو رسم رسمة مثلا والعياذ بالله كما قلنا قبل قليل

يعني رأس كبير مثلا ويدين ووجه وكذا وقال هذه صورة الله والعياذ بالله مع انها لا يشبه شيء من الخلق يعني ما شبهه بخلقه لكن مثل صورة لله تبارك وتعالى كيف ولا ما كيف؟ كيف؟ لله تبارك وتعالى لانه ايش؟ رأيته الان رأيت صورته. طيب اذا

كل ممثل مكيف لكن الذي يجعل لله سوء كيفية يقول الله له يد كيفيتها كذا وكذا وله وجه كيفيته كذا وكذا وكذا نقول له صفة

في الذهن او آآ ارسمه خله لا استطيع ان ارسمه يعني  
لا استطيع ان يعني اميزها لكن اعرف الكيفية يقول اعرف الكيفية في ذهني ولا استطيع ان ارسله نقول اذا انت هنا ولكنك لست  
ممثلا لم تمثل الله بصورة معينة لكن جعل له ايش؟ كيفية جعل له كيفية يقول اصابعه  
بهذه الطريقة وله اظافر وله آآ الاصبع له مثلا اناامل مثلا داخل الاصبع بدل ثلاث اناامل يقول الاصبع فيه خمسة انا اعمل طيب فهنا  
جعل لله كيفية معينة. جعل لله كيفية معينة. اذا عندنا  
المحرف لابد ان يكون معطلا. الممثل لا بد ان يكون مكيفا. لكن المعطل ليس بالضرورة ان يكون محرفا المكيف ليس بالضرورة ان  
يكون مشبها او ممثلا القاعدة الرابعة والعشرون تنقسم الصفات الى ثلاثة  
اقسام القسم الاول ما هي كمال على الاطلاق وهي صفات الله بشكل عام صفات الله هي كمال ولذلك عندما نقول نسألك اللهم ايش؟  
باسمائك الحسنی وصفاتك العلاء العلاء فكل صفات الله علا كل صفات الله علا. اذا  
صفات اللي تسمى صفات الكمال. صفات الكمال. فهذه تثبت لله كالسميع والبصير والقدير والعزيز والحكيم وغيرها من الصفات. هناك  
صفات نفاها الله عن نفسه صفاتنا مع ان النفي في القرآن الكريم قليل جدا اللي هو النهي التفصيلي. قليل جدا في كتاب الله  
تبارك وتعالى

وغالبا يأتي النفي ايش؟ مجملا والتفصيل يكون ايش؟ في الاثبات. التفصيل يكون في الاثبات. اما النفي فغالبا يأتي ايش؟ مجملا لكن  
قد ينفي الله تبارك عن نفسه بعض الصفات مثل الغفلة النوم النسيان الظلم نفي الله عن نفسه هذه اشياء فهذه ايش؟ نقص  
الاطلاق اذا لا نصف الله بها سبحانه وتعالى. بعكس الاولى الاولى ايش؟ نصف الله بها. نقول السميع البصير عليم قدير حكيم هاب  
وهكذا. النقص لا يغفل لا ينام لا ينسى لا يظلم. سبحانه وتعالى صفات ايش؟ صفات النقص. طيب اذا هناك صفات كمال على  
اطلاق وهذه تثبت لله تبارك وتعالى. صفات نقص على الاطلاق وهذه تنفي عن الله جل وعلا الله تبارك وتعالى اثبت لنفسه صفات  
الكمال ونفي عن نفسه بعض صفات النقص نفي النقص عنه مطلقا كما قلنا لذلك النفي يأتي ايش  
مجملا بدون تفصيل. واضح ولا لا؟ يأتي النفي مجمل لله تبارك وتعالى. نفي عن الله النقص طيب لم يكن له كفوا احد ليس كمثل شئ.  
لكن التفاصيل تكون في الاثبات  
وهو السميع البصير آآ يعلم خائنة الاعين وغير ذلك مستتر بالتفصيل. قليل جدا ما يأتي النفي. وسيأتينا ان شاء الله تعالى ذكر اسبابه  
ان شاء الله تعالى. لكن على كل حال نفي عن نفسه الغفلة  
وما الله بغافل عما تعملون نفي عن نفسه النوم لا تأخذه سنة ولا نوم نفي عن نفسه النسيان وما كان ربك نسيا نفي عن نفسه ولا يظلم  
ربك احدا فهذا النفي  
اذا نفيه. اذا ما اثبتته الله لنفسه اثبتناه وما نفاه عن نفسه نفيناه. في مشكلة في هذه واضحة؟ التنبيهة التي تأتي ما جاءت مقيدة في  
صفات جاءت مقيدة المكر الكيد

الخداع الاستهزاء السخرية هذه نجد ان الله سبحانه وتعالى اثبتها لنفسه ولكنها مقيدة ليست مطلقة ليست مطلقة عندما يذكرها الله  
تبارك ويذكرها ايش؟ بقيد ولذلك يجب على الانسان ان يتنبه لهذا الامر. ان لا يتوسع في قضية الاثبات كما لا يتوسع في قضية النفي.  
لان هناك اشياء  
تثبت مطلقا هناك اشياء تنفي مطلقا هناك اشياء ايش؟ مقيدة. هناك اشياء مقيدة. ذكر الله تبارك وتعالى المكر والكيد والخداع  
والسخرية يقول الله تبارك ويمكرون ويمكر الله. وقال الله سبحانه ويكيدون كيدا  
واكيد كيدا. قال الله تبارك وتعالى يخادعون الله وهو خادعهم وقال الله تبارك وتعالى يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا  
انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطن فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب.  
هذا نوع من الخداع  
الذي عاملهم الله تبارك وتعالى به. السخرية قال الله تبارك الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا  
جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم. ويقول الله تبارك عن السخرية عن الاستهزاء واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا  
خلوا الى شياطينهم قالوا ان معكم انما نحن مستهزئون الله يستهزئ بهم. طيب ويمدهم في طغيانهم يعمون طيب هذه الصفات  
الواحد قد يقف عندها قليلا. يقول كيف؟ الله يمكر ويكيد ويخدع ويستهزئ ويسخر صعبة شوي  
يقول صعبة كيف يكون هذا الفعل من الله تبارك وتعالى نقول طيب ماذا تفعل بظاهر القرآن الله ذكر هذا قالوا يخادعون الله وهو  
خادعهم. ويمكرون ويمكر الله. ويكيدون واكيد كيدا  
فيسخرون منهم سخر الله منهم انما نحن مستهزئون الله يستهزئ بهم فوقف اهل العلم عند هذه الايات قالوا الاصل ان نأخذ بظهر  
القرآن. اذا ثبتت هذه الصفات لله ان نأثم هو اعلم بنفسه سبحانه وتعالى. فاثبتنا لنفسه نثبتها  
قلت طيب بس هذي الصفات كانها نقص بالله قالوا قد تكون نقصا اذا كانت ابتداء يعني الذي يأتي يخادع الناس هذا النقص لكن الذي  
يخدع الذي يخادعه هذا اخذ حق

الذي يسخر من الذي يسخر منه هذا اخذ حق؟ الذي يستهزئ بالذي يستهزئ بهذا اخذ حق وهذا ليس بعيب قالوا كيف؟ قالوا تعال  
ننظر في قول الله تبارك وتعالى عن نوح وكلما مر به ملأ من قومه  
سخروا منه. ماذا قال نوح؟ قال ان تسخروا منا. فانا نسخر منكم كما تسخرون واضح؟ طيب هل نوح عليه الصلاة والسلام يفعل  
السخرية بالانسان بالناس ابتداء لا يفعلها ابتداء. طيب كيف قالها هنا؟ قالها لانهم هم الذين بدأوا  
هم الذين بدأوا فمن سخر منك فاسخر منهم ولا شيء عليه. يقول الله تبارك وتعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون  
واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكيهين واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء  
الى ضالون فالיום الذين امنوا من الكفار يضحكون يضحكون منهم كما ضحكوا هم من المؤمنين ابتلاء وبهذا تتضح المسألة ان هذه  
الامور اذا كانت على سبيل الرد فاذا كانت انا مثلا  
لا ابدأ بمخادعة الناس لكن من خدعني خدعته من كاد لي كدته من سخر مني سخرت منه من استهزأ بي استهزأت به ما فيها شي لكن  
لا نصل كما قال الشاعر الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين لا  
الا لا يجهلون احد علينا فنجهل عليه كما جهل علينا بس نوقف هنا بس الشعر مو مثل هذاك الشعر اقوى طيب فالقصد اذا هذه اذا كان  
على سبيل الرد فلا بأس. اذا كانت على سبيل الرد لا بأس  
واذا قال عمر رضي الله عنه لست بالخب ولا الخب يخدعني يعني انا ما اخدع الناس لكن ما اخدع ما اخدع طيب فالقصد اذا ان هذه  
الصفات الصحيح انها اذا كانت ابتداء  
فلا تجوز ولا تليق ولذلك لا يجب ان نصف الله بها ابتداء. لا نقول الله تبارك وتعالى كما نقول والله سميع عليم والله مخادع ماكر اعوذ  
بالله لا يجوز لا يجوز هذا الكلام  
ولذلك ما تسمى الله بهذه قال هو سميع وتسمى بالسميع لكن لم يتسمى بالمستهزئ ولا بالساخر ولا بالكايد ولا بالماكر ولا بالمخادع  
لماذا؟ لانها نقص اذا كانت ابتداء اما ولكن تسمى بالسميع والعليم والبصير ولذلك قال اهل العلم هذه الصفات كن على حذر  
فيها وانما تثبت مقيدة كما اثبتها الله مقيدة الله ما قال والله ويخادع الذين كفروا ويمكر بهم ابداء وانما ذكرها ايش؟ في سبيل الرد  
عليهم فقط. ويمكرون ويمكر الله الله ويكيدون كيدا واكيد كيدا  
يخادعون الله وهو خادعهم سخرؤا منهم سخر الله منهم. انما نحن مستهزئون الله يستهزئ بهم فتأتي دائما في الرد. جاءت في اية  
قول الله تبارك وتعالى وكذلك كدنا ليوسف ما قال قبلها ايش؟ كادوا لكن كيدهم ايش؟ واطح  
لما اخذوه والقوه في الجب ورجعوا الى ابيهم وقالوا ان ابنك اكله الذئب ثم بعد ذلك رجعوا الى الجب ولما اخرج يوسف باعوه بثمان  
بخس كل هذا منهم ايش كيد كل هذا كيد منهم بيوسع عليه الصلاة والسلام ولذلك جاءت النتيجة من الله تبارك وكذلك كدنا ليوسف  
اي كما كادوا به. كما  
كادوا به. فالقصد اذا هذه الصفات اذا اثبتت فتثبت مقيدة لا مطلقة. تثبت مقيدة لا مطلقة. وبعض اهل العلم قال هذه ليست صفات لا  
نقول انها صفات ولكن نقول انها افعال  
افعال من الله تبارك لا نسميها صفات وانما نسميها افعال ان الله يفعل بهم هذا الشيء وسواء سميت اصفا سميت افعال المهم نسبتها  
الى الله تبارك وتعالى هل يجوز لنا ان نقول ان الله يستهزأ ويمكر ويخادع ويسخر ويكيد  
على الاطلاق لا يجوز على التقييد نعم نقول يكيد بمن يكيد يسخر بمن يسخر يخدع من يخدع وهكذا على التقييد نعم وشوفوا  
سبحان الله في اية واطحة جدا يقول الله تبارك وتعالى  
وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل ماذا قال فامكن منهم ولم يقل فخانهم فلو قلنا ان الكيد والاستهزاء والسخرية والخذاع  
والمكر كالخيانة اشياء سيئة جدا على اطلاقها سيئة كم قال الله  
هنا ايضا ومن يريد خيانتك فقد خانوا الله من قبل فخانهم. لكنه لم يقل هذا سبحانه وتعالى. لم يقل هذا سبحانه وتعالى. لم يقل  
فخانهم لان هناك والذين ينفون هذه الصفات قالوا انما ذكرت على سبيل المشاكلة باللفظ فقط  
والا لم يكن من الله كيد ولا سخرية ولا خداع ولا لان هذا لا يليق اصلا. وانما ذكرت على سبيل المشاكلة في اللفظ فقط قلنا طيب لماذا  
ما جاءت المشاكلة في اللفظ في الخيانة  
وان نقول ايضا مشاكلة في اللفظ. وان يريدوا وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل كان قال فخانهم وتكون ايضا مشاكلة في  
اللفظ وكما ننفي الاستهزاء والسخرية والكيد والمكر والخذاع ننفي الخيانة ونقول انما  
على سبيل المشاكلة في اللفظ ما ذكرت هنا ما قال هنا فخانهم وانما قال فامكن منهم. لماذا؟ قالوا لان الخيانة ابتداء وردا سيئة  
الخيانة ابتداء وردا سيئا. مذمومة سواء كانت ابتداء او ردا. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما كان في مكة  
ماذا فعل به اهل مكة؟ اذوه وقتلوا من قتلوا من اصحابي كما قتلوا ياسرا وسمية واذوا من اذى وحتى هاجر من هاجر من المسلمين  
سواء الى الحبشة ثم والى المدينة ومع هذا كانت امانتهم اين؟ عند النبي. ماذا صنع النبي صلى الله عليه وسلم مهاجر؟ جعل عليا في  
مكة حتى يؤدي

الامانات الى اهلها. وكان يستطيع ان يأخذ هذه الاموال. لكنه مع انهم خونة ويستحقون هذا الامر لكنه لا يخون. المؤمن لا يخون. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ادي الامانة الى من ائتمك ولا تخن من خانك. ولا تخن من خانك. لماذا؟ لان الخيانة نقص ابتداء وردا. الخيانة نقص ابتداء ورد ولذلك لم يتصف الله بها سبحانه وتعالى. اما المكر والكيد والخداع والاستهزاء والسخرية فهي ليست نقصا على سبيل الاطلاق. وانما تكون نقصا اذا كانت ايش ابتداء، اما اذا كانت ردا على من يصنع هذا يعني امكر بمن يمكر اخادع من يخادع اسخر من يسخر فهذه ليست عيبا واذا قلنا قول نوح عليه الصلاة والسلام ان تسخروا منا فانا نسخر منكم. وقول الله عن المؤمنين فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون. وقول الله الايات الظاهرة قول الله تبارك ويمكرون ويمكر ويكيدون كيده واكيد كيد يخادعون ان الله وهو خادعهم. ومع هذا كله يعني هذه المسألة حتى بعض علماء اهل السنة بما ينتسبون الى يعني منهج السلفي في هذه الصفات طيب وجدوا في انفسهم حرجا في عدم اثباتهم يا فقالوا لا هذه الصفات نقص على الاطلاق المكر والكيد والاستهزاء والسخرية والخداع هذه نقص. قلنا طيب الله ذكرها وصى بها نفسه قالوا مشاكلة في اللفظ قلنا طيب لماذا لم يذكر الخيانة مشاكلة في اللفظ؟ قالوا الله يقول من يشاء. لكن هذه شوي في نفسها شيء. هذه في النفس فيها شيء يقولون والله ما نستطيع ان نقول ان الله اي يخادع ان الله قال عن نفسه سبحانه وتعالى قالوا مشاكلة في اللفظ ولا نزيد. ولذلك هناك ممن ينتسب الى السنة كابن عبد البر كمثال رحمه الله تبارك وتعالى نفى هذه الصفات. قال وانما ذكرت مشاكلة في اللفظ وليس على اطلاقها يعني لهم وجه يعني ولكن الصحيح والعلم عند الله انها تثبت انها تثبت ولكن بهذا ايش؟ بهذا القيد. وهو انها بمن يفعل هذا بمن يفعل هذا. لكن لا تكون على اطلاقها القاعدة الخامسة والعشرون القاعدة الخامسة والعشرون. اي ذكرناها قبل قليل ان النفي يكون ايش؟ في الاصل مجملا. وقد يأتي مفصلا. قال اهل العلمي الاصل في النفي ان يأتي مجملا ليس كمثله شيء. فلا تضربوا لله الامثال. ليس له كفوا احد طيب يأتي مجملا طيب ولم يكن له كفوا احد. فقالوا يأتي مجملا النفي لكن قد يأتي مفصلا قد يأتي مفصلا لاسباب قد يأتي النفي مفصلا لاسباب منها قالوا تكذيب مدعى اليهود قالوا عزيز ابن الله والنصارى قالوا المسيح ابن الله المشركون قالوا الملائكة بنات الله فهذا مدعى فاراد الله ان يكذب هذا المدعى بالذات. فقال لم يلد ولم يولد وقال انى يكون له ولد؟ كما قال وجعلوا لله مما ذرى وجعلوا لله مما منذرا من الحرث والانعام وجعلوا الله صح؟ ادري قبلها. نعم وجعلوا لله شركاء الجن والانس انس وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم. سبحانه وتعالى عما يصفون. بديع السماوات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم. فالله سبحانه وتعالى اذا لما نفى الولد والوالد والزوجة لتكذيب مدعى. لتكذيب مدعى يكون النفي مفصلا نفي الولد. نفي الوالد نفي الزوجة لانه جاء هذا المدعى فلذلك كذبه الله وجاء على التفصيل وجاء النفي مفصلا هنا. كذلك لدفع توهم الله سبحانه وتعالى قال ولقد خلقنا السماوات والارض في ستة ايام. عندما انظر الانسان الى السموات والارض. طبعا عندما نقول السماوات والارض الذي يراه من السماوات والذي يراه من الارض. طيب ارض بعظمته وهي لا شيء ثم اذا علم انها سبعة اراضين. طيب؟ والسماوات خاصة الان عندما اكتشفت السماوات هانتوما وايضا حتى الذي اكتشف ايش السماء ايش؟ سماء الدنيا. طيب؟ وليست كلها. فالقصد عندما يرى عظمة سموات وعظمة الارض ثم يقول الله خلق في ستة ايام فيقول اجيب والله الخلق هذا ستة ايام هذا كله والله تعب والله تعب يعني صدج يعني الشغل متعوب عليه يقول واضح ولا لا؟ شغل متعوب عليه فيتوهم ان الله تعب في هذا الخلق العظيم وقالت ذلك اليهود اليهود قالوا في التوراة قالوا ان الله خلق السماوات والارض في ستة ايام واستراح في اليوم السابع هكذا قال واستراح في اليوم السابع والعياذ بالله وان شاء الله تعالى تذكرني بكرة نجيب لكم التوراة تشوفونها. تقرؤون فيها واستراح فهكذا هكذا واستراح في اليوم السابع يقولون والعياذ بالله طيب فالله تبارك لما خلق لما ذكر خلقه للسموات والارض حتى لا يتوهم متوهم ان الله تبارك وتعالى قد يكون تعب في خلق السماوات والارض او يصدق كلام اليهود قبهم الله عندما قالوا استراحة في اليوم السابع ختم هذا بقوله وما مسنا من لغوب في تعب ما مسنا من لغوب. فاذا نفى ماذا نفى نفييا مفصلا وهو ايش؟ اللغوب الذي هو التعب. لماذا نفاه؟ لانه قد يتوهمه متوهم عندما يرى عظمة السماوات والارض عند ذلك يقول اكيد استراح اكيد تعب فقال الله وما مسنا من لغوب. اذا يأتي النفي ايضا ايش؟ المفصل ايش؟ لدفع توهم. اذا الصورة الاولى لتكذيب مدعى الثانية لدفع توهم. الثالثة للتهديد تهديد يقول الله تبارك وما الله بغافل عما يعملون. وفي اية وما الله بغافل عما تعملون. نفى الغفلة نفى الغفلة قالوا انما نفى الغفلة لارادة التهديد. مثل لما اقول لك شنو؟ يعني انا مثلا اه نسيت اسمك يوسف مثلا يوسف انا مهاوشه مثلا مثل يوسف لا تنام بالدرس مثلا انت مالك ترى قلت له يوسف لا تنام زاف انا امس ترى انتوا ما

تدرون ها؟ ما ادري انه زفيته

زين انا ترى ما زفيته بالله مثلا انا زعفه بالامس قلت له يوسف لا تنام بالدرس زين زين بعدين شوي شذي ونام نام في الدرس واقول له يوسف ترى ما ني غافل عنك انا

انا ما اقصد اني ماني غافل عنك انا اقصد شنو؟ تحمل اللي يجيك تحمل اللي يجيك واضح ولا لا؟ فلما اقول ما انا بغافل لان الحين انا مشغول عنك او الحين مو فاضي لك او الحين ما لي خلقك او او اللي يكون

لكن ما راح اتركك فهذه تكون ايش؟ بقصد ايش؟ بقصد التهديد لما اقول له لست بغافل عنك. لست بغافل عنك. طيب؟ فهنا يكون على وجه التهديد. فالله تبارك وتعالى عن المثل جل وعلا عندما يقول وما الله بغافل عما تعملون. لا يقصد ان

انه بس فقط ليس بغافل لا يريد تهديدهم. يريد تهديدهم. شفتوا الان ماذا قلنا انه في مفصل لدفع توهم تكذيب مدعى الثالثة

للتهديد. يقول اهل العلم النفي مع كله سواء كان لتكذيب مدعى او لدفع توهم او للتهديد ايضا لا يكون نفيًا

مجردا وانما يلزم من هذا النفي اثبات ضده يلزم من هذا النفي اثبات ضده. ما معنى اثبات ضده؟ عندما يقول لم يلد ولم يولد. ولم تكن له صاحبة ماذا الوجدانية

لله تبارك وتعالى. ونثبت ماذا؟ نثبت العزة وعدم الحاجة للغير. وهو القائم بنفسه المقيم لغير القيوم. العزيز الواحد الاحد اذا عندما يكذب هذا المدعى يثبت عكسه. كذلك لما يقول الله تبارك وما مسنا من لغو باثبات ماذا

قدرة قدرة كمال القدرة انما امره اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون اذا لاثبات كمال قدرته لما يقول وما مسنا من لغوب اي لانه ايش قادر على كل شيء

انه القوي سبحانه وتعالى انه العظيم سبحانه وهكذا تثبت ضده تثبت ضده. لما يقول وما الله بغافل عما تعملون اثبات ايش؟ كمال العلم سبحانه وتعالى كمال العلم وكمال القدرة جل وعلا. اذا حتى النفي المفصل لا يأتي مجردا وانما لابد

من النظر في ماذا؟ في اثبات ضده. في اثبات ضده لان النفي بدون اثبات الضد لا يكون مدحا النفي بدون اثبات الضد لا يكون مدحا وانما يكون النفي مدحا اذا اثبت ضده

يكون النفي مدحا اذا اثبت ضده. اما نفي مجرد ما ما له معنى لا بد ان تثبت ضده. لابد ان ولذلك قالوا ايش؟ لما قال رجل قبيلة لا يغدرون بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل. الواحد لما يشوفه ابتداء ما شاء الله عليهم ما شاء الله

اخلاق عالية جدا لا يغدرون بذمة يعني اذا عاهدوا وفوا بالذمة ولا يظلمون الناس حتى تخردل اللي يشوفه ظاهره يقول ما شاء الله كمال العدل هو لا يريد هذا هو ان يطعن بهم

لان النفي نفي الظلم ونفي الغدر شيء طيب ولا لا؟ لكن يكون طيبا اذا كان فيه اثبات الضد فلما تنفي الغدر تثبت ماذا كمال الاخلاق والامانة عدم خيانة العهد طيب لما تنفي الظلم

كمال العدل ولكنه ما قصد هذا. بدليل قوله قبيلة. ما قال قبيلة. قال قبيلة وبينه تصغير ولا تعظيم؟ تصغير. لا يغدرون بذمة جناء جناء لا يغدرون بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل لخوفهم منهم

لخوفهم من الناس لا يظلمون واضح؟ ولذلك يقول واذا بليت بظالم كن ظالما واذا لقيت اخا الجهالة فاجهلي. طيب فهنا يقول لا يظلمون الناس لانهم عدول ولكن لانهم جناء يقول بدليل قوله قبيلة يقول اهل العلم

ولذلك لما جاء الزبيرقان ابن بدر الى عمر ابن الخطاب اه يشتكي شاعرا هجاه فقال ماذا قال لك يقول قال لي دع المكارم لا ترحل لبغيته واقعد فانك انت الطاعم الكاسي

دع المكارم لا ترحل لبغيته. واقعد فانك انت الطاعم الكاسي. ظاهره دع المكارم لا ترحل لبغيته عندك المكارم ايش ترحل لها؟ الناس ترحل لها تدور انت المكارم عندك جايتك واقعد فانك انت الطاعم الكاسي

فجاء الى عمر الزبيرقان يشتكي يقول اه هجاني فقال له ماذا قال لك قال قال لي دع المكارم لا ترحل لبغيته واقعد فانك انت الطاعم الكاسي فقال عمر ما ارى وجهك

ما ارى وجهك يعني كلام حلو ما في شي يقول لك دع المكان ولا ترحل لبغيته واقعد فانك انت ما ارى وهجاءك فهز ابن بدر قال لعمر يا امير ادعو حسان ادعو حسان شوف ربعنا الشعراء هم يعرفون بعض ادع حسان يقول ادعو حسان

فداء عمر حسان ابن ثابت اي حسان بن ثابت الشاعر فقال له حسان يا حسان ماذا ترى في هذا البيت فقرأوا عليه قال قلت قال لي دع المكارم لعمر قال له قال له دع المكارم لا ترحل لبغيته واقعد فانك انت الطعم الكاسي

يا حسان يقول عمر والله ما ارى انهجاه قال نعم ما هجى كسر ظهره يقول يقول ما هجه كسر ظهره يقول انهاه دع المكان لا ترحل لبغيته ما انت قدھا. واقعد كالمراة افا انت الطاعم الكاس يوكولونك ويشربونك وانت قاعد. يقول ما هجاه يا امام كسر ظهره

فالقصد ان النفي النفي هنا عندما يقول قبيلة لا يغدرون بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل طيب او خردل هنا آ ليس بالضرورة انه لما نفي عنهم الظلم انه مدحهم

والله لا يقبل هذا في نفسه سبحانه وتعالى لا يقبل الا نفيًا يثبت ضده وهو المدح. ولذلك قال الثاني وليس قومي من الظلم في شيء



وان قل. ايضا يريد ايش؟ الطعن بهم. يريد الطعن بهم. تعرفون انتوا عند البدو يعني اه المثل يقول فلان ولد حلال زين؟ اه فلان اه ما يذبح فلان اه اه شيقولون بعد؟ ما في شر فلان ما فيه شر. يريد النجبان فيقول ما في شرع جبان والبعض يقول فلان ولد حلال يعني مو صاحي ولد حلال طيب وغير ذلك من الكلمات فهذه الكلمات لابد ان ينظر ايش؟ الى معناها الخفي. الذي يعني اه كما يقال من وراء وراء. على كل حال اذا عندنا النفي اه الاصل فيها انه يأتي مجملا كما قال الله تبارك ليس كمثل شئ ولم يكن له كفوا احد فلا تضربوا لله الامثال فهل تعلموا له سميا وهكذا. طيب يأتي مفصلا احيانا طيب آآ ويكون لاسباب اما آآ يعني نفي الاتهام طيب او التوهم او للتهديد يأتي النفي مفصلا ولا بد من هذا النفي اثبات ايش؟ ضده لا بد من اثبات ظده. لما يقول الله تبارك وتعالى لا تأخذه سنة ولا نوم. لان هناك من رأى نفسه انه ينام ويتعب وكذا ففاس الله على نفسه فقال الله لا تأخذه سنة وانا لكامل ايش لكامل قيوميته سبحانه وتعالى. لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. سبحانه جل في علاه طيب نستمر ولا تعبتوا ها؟ طيب انا اخذ مشكلة عاد ناخذ رأي الاغلبية. اللي يقول انه استمر يرفع يده يعني تم استيعاب ما سبق ان شاء الله تعالى. جيد. طيب. اه القاعدة السادسة والعشرون كل صفة ثبتت عن طريق الاسماء فهي صفة كمال. اذا هناك اسماء ثبتت عن طريق عفوا. صفات تثبتت عن طريق الاسماء لان قلنا كل اسماء قالها ايش صفات ولا لا؟ لان هي اصلا مشتقة من الصفات فاذا اتيت الى صفة لها اسم فهي صفة كمال انسى خلاص كل الصفات التي جاءت عن طريق الاسماء طيب فهي صفات ايش؟ صفات كمال وغيرها يعني التي لم تأتي عن طريق الاسماء فننقسم الى ثلاثة اقسام. انتبهوا التي لم تأتي عن طريق الاسماء. تنقسم الى ثلاثة اقسام اما ان تكون كمالا ايضا كالتي جاءت عن طريق الاسماء. كالتي جاءت عن طريق وهي الصفات الخيرية. من صفة الوجه العين واليد والاصابع والقدم طيب؟ هذه الصفات صفات تسمى الصفات الخيرية لله تبارك وتعالى هذه لم تبي الاسماء ليس من اسماء الله ذو اليد ولا ذو الوجه ولا ذو العين سبحانه وتعالى جل وعلا. طيب ولكن هذه الصفات طالما انها صفات خيرية عن فهي ايضا صفات ايش؟ كمال اذا هذا القسم الاول في الصفات التي لم تأتي عن طريق الاسماء. اذا كانت الصفات الخيرية فهي ايش كمال ان تكون كمال بقيد وهي التي مرت بنا الان اللي هي السخرية والاستهزاء والكيد والخداع والمكر والخيانة لا ايه احسنت جزاك الله خير الخيانة لا. قلنا الخيانة لا طيب اذا هذه الصفات التي تكون ايش؟ متى تكون اذا قيدت واذا لم تقيد لا تكون كمالا. طيب اه لان انت اسمك كمال تشذي انتبهت ها طيب الثالثة وهي النقص المطلق وهي التي نفاها الله عن نفسه كالظلم والنوم والزنا آآ الغفلة والتعب هذه كلها صفات نقص طيب الكلام ما رأيكم فيه شمال ولا نقص ايه الكلام كمال ان الانسان يتكلم احسن من الذي لا يتكلم مع هذا الله ما تسمى بالمتكلم ولا لا في ابو الكلام لكن هل من اسماء الله المتكلم؟ ليس من اسماء الله المتكلم ليس من اسماء الله لم يتسمى بالمتكلم تسمى بالسميع بالبصير بالعليم بالقدير بالقوي بالعظيم بالكبير ما تسمى بالمتكلم لماذا قال اهل العلم؟ لان الكلام في اصله في اصل الكلام قد يكون خيرا قد يكون شرا قد يكون لا خيرا ولا شرا الان كلامنا نحن هل يمكن ان يقال سمعك في سمع زين وسمع مو زين؟ قوته قوة زين وقوة مو زين ابدا القوة زينة بشكل عام. السمع زين بشكل عام العلم زين بشكل عام واطح ولا لا؟ لكن الكلام قد يكون زين وقد ما يكون واضح ولا لا؟ قد الانسان كما قال ان الرجل يتكلم بالكلمة يهوي بها في نار جهنم سبعين خريفا. وفي كلام ما يحاسب عليه الانسان مباح. الكلام المباح لا عليه ولا ياثم لانه مباح كلام مباح. طيب وفيه كلام يؤجر عليه كلام ياثم عليه الانسان. فالكلام ليس كمالا مطلقا الكلام ليس كمالا مطلقا. القدرة على الكلام نعم لكن نفس الكلام لا ولذلك الله ما تسمى بالمتكلم. سبحانه وتعالى. مع انه من صفاته انه يتكلم. لكن لذلك ما تسمى. اذا نصف الله بانه يتكلم لكن لا لا لم يتسمى بالمتكلم لان الكلام ليس على اطلاقه كالسمع والبصر والعظمة والقدرة والكبرياء والكبر وغير ذلك. واضح ان شاء الله تعالى. فلذلك لم يتسمى الله بالمتكلم لاجل ذلك ان الكلام يعني ليس كمالا مطلقا في حد الكلام. طيب كالسمع والبصر وكذا لكن الله قادر على الكلام؟ نعم. قادر على الكلام ومن صفاته انه يتكلم جل في علاه القاعدة السابع والعشرون. طبعا اذا اخذنا السابع والعشرين لا بد ان ناخذ الثامن والعشرين ملتزماتان طيب القاعدة السابعة والعشرون اسماء الله جل وعلا اذا دلت على وصف متعدد فنلاحظ ثلاثة امور اثبات الاسم اثبات الصفة اثبات المقتضى اي الاثر اثر هذه الصفة اذا ثبت الاسم وقلنا الاسماء كلها لها ايش صفات ولا لا؟ وثبتت الصفة واثبتت المقتضى اللي هو الاثر. اثر هذه الصفة.

طيب؟ اذا دلت على وصف متعدد. اما

اذا دلت على وصف اللازم غير متعدد فنثبت الاسم والصفة فقط. نثبت الاسم والصفة فقط. يعني مثال. من اسماء الله السميع. سبحانه وتعالى السميع اثبت اسم السميع لله. نقول الله اسمه السميع. اذا اثبتنا الاسم. ونثبت الوصف وهو ايش

يسمع ونثبت ان هناك مسموع مسموع الذي يسمعه الله يسمعك ويسمعني ويسمعك واضح ولا؟ يسمع النجوى سبحانه الاثر. اثر هذه الصفة واضح طيب الله تبارك من اسمائه الخالق الخالق اسم الخالق

وصف الخالق انه خالق وايش موجود ايش؟ مخلوق خلقه الله تعدى عليه. المحيي اثن اسم صفة المحيي وموجود ايش؟ من احياءه. واضح ان شاء الله تعالى. نعم اذا كان الاسم غير متعدي

اذا كان الاسم غير متعدي مثل الحي نثبت الاسم ونثبت الصفة الحي لكن ما حد له شغل بالصفة هذي الحي ما لها تعلق بنا لا تعلق بالله تبارك وتعالى. القوي ما لها تعلق بنا لها تعلق بالله سبحانه وتعالى وهكذا. واضح ولا؟ واضح

الكبير ما له تعلق بنا غير متعدي واضح ولا؟ اذا اذا كان نسمة متعدي اثبتنا ثلاثة اشياء. الاسم والصفة والاثر. واذا كان غير متعدي نثبت شيئين. الاسم والصفة

طيب لما تقول نظف الرجل المسجد. نظف الرجل الذي نظف الرجل اذ الرجل نظف ماذا تعدى الى شيك وهو من؟ المفعول به وهو المسجد المسجد نظف الرجل المسجد. اذا تعدى تنظيفه الى المسجد. اذا الاثر جاء الى اخر ولا ما جاء

صاحبه تعداه الى المسجد. الى المسجد نظف. لكن لما تقول صلى خالد تعدى بس هو صلى بس انتهى الامر. خالد صلى انتهى الامر لكن اكل خالد تعدى اكل شيئا وظل اكل لم يذكر هنا ايش اكل عاد الله شوف عاد خالد وش ياكل طيب فاذا اذا

هناك تعدى الى شيء اخر طيب آآ يقال له اسم متعدي واذا لم يتعدى يقال له غير متعدي لازم غير متعدي لازم لهذا الشيء واضح ولا؟ طيب اذا اسماء الله كذلك سبحانه وتعالى

بعض اسماء الله تبارك وتعالى لازمة لله غير متعدية ما لها اثر علينا ما له اثر مباشر علينا؟ اسم الحي القوي طيب الجبار الكبير العظيم. اسماء لازمة لله تبارك وتعالى. نثبت الاسم والصفة. هناك اسماء لها تعلق بنا

لها تعلق بنا القيوم القائم بنفسه المقيم لغيره. طيب الخالق يخلقه سبحانه وتعالى. المحيي يحيي جل وعلما. العليم يعلم السميع يسمعنا. واضح ولا لا يبصرنا اذا هاي يسمونها ايش متعدي يسمى متعدي. اذا هناك اسماء متعدية واسماء ايش؟ غير متعدية

طبعما ما يتأثر عليها شيء ما يترتب عليها شيء طبعما هذا بس مجرد العلم يعني الانسان يعلمها طيب نقف هنا ان شاء الله تعالى والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. نعم. المحيي

المحيي سم ستة وعشرين لاربعة وعشرين. ستة وعشرين واربعة وعشرين ستة وعشرين كل صفة ثبت عن طريق الاسماء فيها صفة كمال وغيرها تنقسم الى ها؟ اني قسمت اربعة وعشرين ايش فيها؟ لا اربعة وعشرين تتكلم عن هذه فقط عن هذه الصفات انها يعني

تنقسم ثلاث اقسام كما على اطلاق ونفس على اطلاق كمال بقيد لكن هناك بين لك متى يعني متى تكون كذلك؟ قاعدة ستة وعشرين يقول لك اذا ثبتت عن طريق

الاسماء فهي كمال مطلق. هنا يقول ايش؟ تنقسم الى هذه الاقسام. هناك فصل لك متى تنقسم الى هذه الاقسام وضح؟ اي نعم. نعم. ان شاء الله نقص ولذلك نفاه الله عن نفسه وفيها اثبات كمال القيومية وكمال العلم احسنت. اه هنا ذكر اهل العلم

ان نسي تأتي على معينين تأتي على معين معينين. المعنى الاول نسي بمعنى عدم تذكر الشيء ونسي بمعنى ترك كما في قول الله تبارك عن مريم يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا اي متروكا ومنه قول الله تبارك نسوا الله فسي اي تركوا امر

الله فتركهم. سبحانه وتعالى. طيب وكذلك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى اي تترك تركتها فترك. فتأتي النسيان بمعنى الترك وهذا في لغة العرب ثم لا جبار غير متعدي ايه ما نشغل بالتعدى الاسماء هذي قلنا

احنا يتسمى الانسان بالملك والعزيز وهذا ما له شغل يعني هذا ليس التعدى هو الاثر اثرها هو هنا قالوا ليس يعلم يعني لم يكن يعلمه لكن حتى يظهر العلم حتى يظهر ظهورا جليا ترونه

امامكم هذا المقصود ظهوره وليس ظهوره في علم الله لا في علم الله موجود سبحانه وتعالى وليعلم الله الذين نافقوا منكم اي وقوعا واقعا بنى توقيفية لكن هو اشتقها من صفاته هو اشتقها هو الذي اشتقها سبحانه. مو حنا.

اي نعم نعم يعني لا نقول اه يمكر يكيد نقول يمكر بمن يمكر هذا القيد القيد انه يمكر بمن يمكر اما يقول الله يمكر لا ما يجوز او نقول الله يخادع ما يجوز اذا كانت في قيد اي نعم نقول يمكر بمن يمكر هنا

نقول شمال ليس نقصا اي نعم لها تقليل الحصر. اي نعم. هذا فعل. هذا فعل الانتقام لا هذا فعل هذا ما له شغل هذا. هاي مستويات فعلية. اي نعم. لا لا ما

يقال الحشرة ولكن يا حسرة على العباد اللي هو هم يتحسرون على هذا الامر لان الله هو الذي يتحسر عليهم سبحانه وتعالى ابدأ ولكن العباد يعني كيف وصل حالهم؟ لان الله هو الذي يتحسر. الله هو الذي يجازي سبحانه وتعالى اي نعم نعم الله سبحانه وتعالى لا

بس ما نسيهم تركهم. والنسيان بمعنى الترك وهذا في لغة العرب. هو اهم شيء ايش

احنا لما نقول الاصل في الكلام ظاهره يعني ظاهر كلام العرب لان القرآن نزل بلسان عربي مبين اذا كان العرب يتكلمون بهذا ما عندنا  
اي مشكلة حنا في هذا الامر  
خير سم ايه طبعا اذا اذا ما صح نم فيه. اذا ما صح الحديث ابد ولا تتردد. اي نعم لا لله الا ما اثبت لنفسه سبحانه وتعالى ابد الا ما  
صح الحديث  
خير ان شاء الله والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد متأخر